

# القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ  
بيان فضل بعض السور  
علامات الوقف والضبط

الجزء الرابع والعشرون

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع متاحة لكل أحد ابتغاء  
وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من  
المحتوى. لأية استفسارات برجاء  
المراسلة على العنوان الإلكتروني:

WAQF16@gmail.com

## المراجع بتصرف

- تفسير ابن كثير، تحقيق مجلس  
التحقيق العلمي بدار الفتاح - الشارقة
- أيسر التفاسير للشيخ أبي بكر الجزائري
- كلمات القرآن للشيخ حسنين مخلوف
- زبدة التفاسير للشيخ محمد الأشقر
- أسباب النزول للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف  
**عبد الله علي رضا**  
يرحمه الله

**القرآن الكريم**  
تفسير غريب الألفاظ  
بيان فضل بعض السور  
علامات الوقف والضبط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلَمْهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [سبا:  
١] له الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم  
سلطانه... وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله  
وسلم.

أما بعد:

فإن القرآن الكريم هو الحجة البالغة والمعجزة  
الخالدة لا عزة ولا كرامة إلا لمن استمسك به  
﴿فَأَسْتَسِيكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾﴾  
[الزخرف: ٤٣، ٤٤]..

كتاب عزيز.. لأنه تكلم به العزيز فهو كلام  
العزيز بعيد عن أيدي العابثين والمحرفين التي  
امتدت إلى الكتب السابقة فبدلت فيها وحرفت ﴿فِيمَا  
نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً  
يَجْرِفُونَ كَلِمًا بَعْدَ مَوْضِعِهَا وَسُوءَ حِفْظًا مِمَّا  
ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [المائدة: ١٣].

لا تناقض فيه ولا اضطراب.. ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ  
غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢].

نهى النبي ﷺ عن المراء فيه... «ولا تماروا فيه  
فإن المراء فيه كفر». (صحيح الألباني).

وليس الاختلاف بين المفسرين من هذا الباب...  
بل هو اجتهاد محمود في غالبه...

إن الاختلاف في التفسير يرجع إلى أمور منها..  
احتمال اللفظ القرآني لأكثر من معنى... وكلها  
يناسب السياق.

ومنها الاختلاف في التعبير مثل تفسير قوله  
تعالى: ﴿وَذَكَرَ بِهِ﴾ أن تُبَسَّلَ نَفْسٌ يَمَّا كَسَبَتْ ﴿  
[الأنعام: ٧٠] عن ابن عباس.. (تبسل) قال: تفضح..  
وعن قتادة (تبسل) تؤخذ فتحبس ولا تناقض...

ومنها في قوله تعالى: ﴿يُحِبُّرُونَ﴾ [الروم: ١٥]  
عن ابن عباس. يكرمون.. وعن مجاهد.. ينعمون..  
وعن ابن كثير.. لذة السماع في الجنة..

ومن أسباب الاختلاف أيضاً التفسير بذكر  
الحديث أو المثل.. والاكتفاء به..

ومنها الإسهاب في الاشتقاق اللغوي.. وهذه  
كلها تزيد القرآن بياناً لعامة الناس... فربما ما كان

قريباً من العامة قبل مئة عام ليس كذلك في  
عصرنا... وربما طرأت مصطلحات في عصرنا لم  
تكن معلومة عند من سبق...

إن الغاية من تفسير كتاب الله هو إيصال  
المعنى للعامة وبيان مراد الله من آياته... وأولى  
التفاسير ما كان تفسيراً لكلام الله بكلام الله وما  
كان تفسيراً لكلام الله بأحاديث النبي ﷺ ثم أقوال  
السلف ومقتضى اللغة العربية مما ورد في أشعار  
العرب وأمثالهم وأقوالهم.. والمؤمن عندما يجلس  
ليتعلم ويتدبر ويتفكر في كتاب الله فإنما هو في  
عبادة خير من نوافل العبادات وهذا من أشرف  
العلوم التي ينبغي أن يحرص عليها كل مؤمن...

وختاماً فإنني سائل كل من قرأ هذا ألا يبخل  
على ابننا (عبد الله) بالدعاء له والترحم عليه  
وسؤال الله له المغفرة واللطف يوم القيامة...  
ولوالديه بحسن الخاتمة وخير المآل... اللهم آمين..  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

﴿٣١﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ  
 إِذْ جَاءَهُ ۗ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي  
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾  
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾  
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ  
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ  
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِّ  
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ  
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ  
 أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ مَقُلْ حَسْبِيَ  
 اللَّهُ ۗ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا  
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۗ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾  
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾



﴿ ٣٢ ﴾ **﴿وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ﴾** كذب بما جاء به  
محمد ﷺ .

﴿ ٣٣ ﴾ **﴿مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾** مأوى ومقام لهم .

﴿ ٣٤ ﴾ **﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾** أي: رسول الله ﷺ .

﴿ ٣٥ ﴾ **﴿وَصَدَقَ بِهِ﴾** قيل: الذي صدق به هو  
أبو بكر رضي الله عنه، وقيل: كان كل من دعا إلى  
توحيد الله .

﴿ ٣٦ ﴾ **﴿وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾** أي: فلا  
تخف مما يخوفونك به من آلهتهم  
وجنودها، فإن الله يحميك مما يضرك .

﴿ ٣٧ ﴾ **﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾** يكفيني الله في جميع  
أموري .

﴿ ٣٨ ﴾ **﴿مَكَانِكُمْ﴾** حالتكم المتمكنين منها .

﴿ ٣٩ ﴾ **﴿يُخْزِيهِ﴾** يذله ويهينه .

﴿ ٤٠ ﴾ **﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ﴾** يجب عليه .

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ  
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ ۖ وَمَا آتَتْ عَلَيْهِمْ  
 يَوْكِيلٌ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي  
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ  
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ  
 قُلْ أَوْلَوْكَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾  
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۗ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ  
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ  
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ  
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ  
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

﴿٤٢﴾ **﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾** أي: يقبضها عند حضور أجلها ويخرجها من الأبدان.

﴿٤٣﴾ **﴿وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾** أي: ويتوفى الأنفس التي لم تمت؛ أي: لم يحضر أجلها، يتوفاها في منامها.

﴿٤٤﴾ **﴿فِي مِصْرِكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾** ولا يردها إلى الجسد التي كانت فيه.

﴿٤٥﴾ **﴿وَيُرْسِلُ الْآخَرَىٰ﴾** وهي النائمة، في أجساد أصحابها مرة أخرى.

﴿٤٦﴾ **﴿لِللَّهِ السَّفَعَةُ جَمِيعًا﴾** فلا يشفع أحد عنده إلا بإذنه.

﴿٤٧﴾ **﴿أَشْمَازَتْ﴾** نفرت وانقبضت عن التوحيد.

﴿٤٨﴾ **﴿فَاطَرَ﴾** مبدع ومخترع.

﴿٤٩﴾ **﴿يَحْتَسِبُونَ﴾** يظنون ويتوقعونه.

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ  
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِن  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ فَذَقَالهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ  
عَنَّهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا  
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا  
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾  
﴿٥٣﴾ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَنسَفُوا عَلَيَّ أَنفُسَهُمْ لَا تَقْنَطُوا مِن  
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُدَىٰ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ  
﴿٥٤﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لِلَّهِ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ  
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ  
إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ  
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي  
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٧﴾

﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ نزل أو أحاط بهم . ﴿٤٨﴾

﴿حَوْلَانُهُ نِعْمَةٌ﴾ أعطيناه إياها تفضلاً  
وإحساناً . ﴿٤٩﴾

﴿هِيَ فِتْنَةٌ﴾ تلك النعمة امتحان وابتلاء . ﴿٤٩﴾

﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ بفائتين من العذاب بالهرب . ﴿٥١﴾

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يضيقه على من يشاء بحكمته . ﴿٥٢﴾

﴿أَسْرَفُوا﴾ تجاوزوا الحد في المعاصي . ﴿٥٣﴾

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لا تيأسوا . ﴿٥٣﴾

﴿الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ جميع الذنوب إلا الشرك . ﴿٥٣﴾

﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ﴾ ارجعوا إليه بالتوبة  
والطاعة . ﴿٥٤﴾

﴿وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ أخلصوا له عبادتكم . ﴿٥٤﴾

﴿بَغْتَةً﴾ فجأة . ﴿٥٥﴾

﴿بِحَسْرَتِي﴾ يا ندامتي ويا حزني . ﴿٥٦﴾

﴿فَرَطْتُ﴾ قصرت . ﴿٥٦﴾

﴿فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ في طاعته وأمره وحقه  
تعالى . ﴿٥٦﴾

﴿السَّخِرِينَ﴾ المستهزئين بدينه وكتابه وأهله . ﴿٥٦﴾

أَوْ تَقُولُ لَوَأَنَّهُ هَدَيْتَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾  
 أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَأَنَّهُ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونُ  
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءَايُتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا  
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ  
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ اللَّهُ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي  
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ  
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُم مَّقَالِيدُ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيٰتِ اللَّهِ أُولٰٓئِكَ  
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْفِرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَنْعْبُدَ أَيُّهَا  
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ  
 أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلَىٰ اللَّهُ  
 فَأَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّىٰ قَدَرِهِ  
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ  
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

﴿ ٥٨ ﴾ كَرَّةٌ ﴿ رجعة إلى الدنيا .

﴿ ٦٠ ﴾ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ مأوى ومقام لهم .

﴿ ٦١ ﴾ بِمَفَازِنَهُمْ ﴿ بفوزهم وظفرهم بمرادهم  
(بما يريدون) .

﴿ ٦٣ ﴾ لَّهُ مَقَالِيدُ ﴿ مفاتيح أو خزائن .

﴿ ٦٥ ﴾ لِيَجْطُنَّ عَمَلَكَ ﴿ ليطلن عملك ويفسدن .

﴿ ٦٧ ﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ ﴿ ما عرفوه، أو ما  
عظموه .

﴿ ٦٧ ﴾ قَبْضَتُهُ ﴿ قبضة يده من غير تكيف ولا  
تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل .

﴿ ٦٧ ﴾ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ ﴿ أخرج البخاري من  
حديث أبي هريرة، سمعت رسول الله ﷺ  
يقول: «يقبض الله الأرض يوم القيامة،  
ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا  
الملك، أين ملوك الأرض؟» .



وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ  
 ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَتْ  
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
 ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾  
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّاحًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا  
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ  
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ  
 هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَوْسَىٰ  
 الْمَتَكِرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ  
 الْجَنَّةِ زُرَّاحًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ  
 خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾  
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ  
 نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾



﴿الْصُّورِ﴾ القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل .

﴿فَصَاقِقَ﴾ مات ، وهي النفخة الأولى .

﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ قيل : المستثنى هو إسرافيل ، ثم يموت بعد ذلك .

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾ فإن الله نور السماوات والأرض ، وقيل : أضاءت الأرض وأنارت بما أقامه الله من العدل بين أهلها .

﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ أعطيت صحف الأعمال لأربابها .

﴿زُمُرًا﴾ جماعات متفرقة متتابعة .

﴿حَقَّتْ﴾ وجبت وثبتت .

﴿طَبِئَتْ﴾ طهرتم من دنس المعاصي .

﴿صَدَقْنَا وَعَدُّهُ﴾ أنجزنا ما وعدنا من النعيم .

﴿نَتَّبِعُ﴾ نترنم .

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ الْعَزِيزِ  
 ﴿٧٥﴾  
 ﴿٧٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ خَافِرِ  
 الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يَجْدِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبَلَدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ  
 نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ  
 لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالبَطْلِ لِيُذْخِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ  
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى  
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَمْجَلُونَ الْعَرْشَ  
 وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ  
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا  
 فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

## سورة غافر

تسمى كذلك سورة المؤمن

﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ سائر الذنب للمؤمنين،

يتجاوز عن الذنب ولا يحاسب عليه.

﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ الله يقبل التوبة من كل مذنب.

﴿ذِي الطَّوْلِ﴾ الغنى أو الإنعام والتفضل

أو المن.

﴿فَلَا يَغْرُوكَ﴾ فلا يخدعك.

﴿تَقْلُبُهُمْ﴾ تنقلهم سالمين غانمين فإنه

استدراج.

﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ ليبطلوا ويزيلوا

بالباطل الحق.

﴿حَقَّتْ﴾ وجبت وثبتت بالإهلاك.

﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ﴾ هم الملائكة الذين

يحملون العرش، وهم أعلى طبقات الملائكة.

﴿سَبِيلِكَ﴾ طريق الهدى (دين الإسلام).

﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ احفظهم منه.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ  
مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ  
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ  
أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾  
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتَيْنَا وَأَحْيَيْنَا أَتَيْنَا فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا  
فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ  
اللَّهُ وَحَدَّهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ  
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ  
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾  
فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾  
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ  
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَمْنَحْنَ  
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءًا لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

﴿٨﴾ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ  
وَدَرِيَّتِهِمْ ﴿٨﴾ أي: وأدخل معهم من صلح  
من أقربائهم المؤمنين الموحدون تكميلاً  
لنعمتك عليهم.

﴿٩﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴿٩﴾ جنبهم سيئاتهم ولا  
تعاقبهم بها.

﴿١٠﴾ لَمَقَّتْ لَلَّهِ ﴿١٠﴾ لبغضه الشديد وغضبه  
عليكم.

﴿١١﴾ تَدْعُونَا وَتَقْرُوا بِالشَّرْكِ ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ يُنِيبُ ﴿١٢﴾ يرجع إلى التفكير في الآيات.

﴿١٣﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ﴿١٣﴾ عالي المكان والمكانة.

﴿١٤﴾ يُلْقِي الرُّوحَ ﴿١٤﴾ ينزل الوحي أو القرآن أو

جبريل.

﴿١٥﴾ مِنْ أَمْرِهِ ﴿١٥﴾ ما يرضاه من الشرائع.

﴿١٦﴾ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿١٦﴾ وهم الأنبياء.

﴿١٧﴾ يَوْمَ النَّالِقِ ﴿١٧﴾ يوم الاجتماع في المحشر.

﴿١٨﴾ هُمْ بَرَزُونَ ﴿١٨﴾ خارجون من القبور ظاهرين

لا يسترهم شيء.

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ  
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذِ الْقُلُوبُ  
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ  
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾  
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ  
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ۖ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ  
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
 يُدْفِنُهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ  
 قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا  
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْعَانٍ وَفَرُّونَ  
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ  
 عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا  
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

﴿يَوْمَ الْأَرْزَاقِ﴾ يوم القيامة لقربها. ﴿١٨﴾

﴿الْحَنَاجِرِ﴾ جمع حنجرة. ﴿١٨﴾

﴿كَظِيمٍ﴾ ممسكين على الغم الممثلين ﴿١٨﴾

منه.

﴿حَمِيمٍ﴾ قريب مشفق يهتم بهم. ﴿١٨﴾

﴿خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾ النظرة الخائنة إلى ما لا ﴿١٩﴾

يحل.

﴿لَا يَقْضُونَ شَيْئًا﴾ لا يحكمون بشيء ولا ﴿٢٠﴾

يقدرون على شيء.

﴿وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ بما عمروا فيها من ﴿٢١﴾

الحصون والقصور والتي ما زال البعض  
منها قائماً إلى يومنا هذا.

﴿وَاقٍ﴾ دافع يدفع عنهم العذاب. ﴿٢١﴾

﴿وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ﴾ استبقوا بناتهم ﴿٢٥﴾

للخدمة.

﴿ضَلَّالٍ﴾ ضياع وبطلان. ﴿٢٥﴾



وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ  
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴿٢٦﴾  
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ  
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ  
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ  
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا  
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي  
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمُ  
 لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ  
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا  
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِيءَ آمَنَ يَنْقَوْمِ إِنِّي  
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ  
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾  
 وَيَنْقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلَوْنَ مَدْبِرِينَ  
 مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾



﴿عَدْتُ بِرَبِّي﴾ اعتصمت وتحصنت به تعالى . (٧٧)

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ

إِيمَانَهُ﴾ قال الحسن: كان قبطياً وهو ابن

عم فرعون .

﴿ظَاهِرِينَ﴾ غالين عالين . (٧٩)

﴿بِأَسِنَّةِ اللَّهِ﴾ عذابه ونقمته . (٧٩)

﴿مَا أُرِيكُمْ﴾ ما أشير عليكم . (٧٩)

﴿إِلَّا مَا أَرَى﴾ إلا الذي أرى فيه

صلاحكم .

﴿الْأَحْزَابِ﴾ الأمم الماضية المتحزبة على

الأنبياء . (٨٠)

﴿دَابِّ﴾ الاستمرار في الإقامة على

التكذيب . (٨١)

﴿يَوْمَ النَّادِ﴾ يوم القيامة (ينادي ويستغيث

بعضهم ببعض) . (٨٢)

﴿يَوْمَ تُولَوْنَ مُدْبِرِينَ﴾ أي: منصرفين عن

الموقف إلى النار . (٨٣)

﴿عَاصِرٍ﴾ مانع ودافع . (٨٣)

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَنَزَلْتُمْ فِي سَكْرِ  
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهُ  
 مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
 مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ  
 أَتَتْهُمْ كِبْرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ  
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ  
 يَنْهَمْنُنُ ابْنُ لِي صِرْحَالُ عَلِيٍّ أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ ﴿٣٦﴾ أَسْبَبَ  
 السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا  
 وَكَذَلِكَ زَيْنُ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ  
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي  
 ءَامَنَ يَنْقُورِ أَتَبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾  
 يَنْقُورِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ  
 دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا  
 وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْفَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

﴿مُرْتَابٌ﴾ (٣٤) في دين الله شك في وحدانيته .

﴿بِغَيْرِ سُلْطَانٍ﴾ (٣٥) بغير برهان وحجة .

﴿كَبْرٌ مَّقْتًا﴾ (٣٥) ما أكبر ما يمقت الله  
والمؤمنون جدالهم هذا لأنه باطل .

﴿صَرَخًا﴾ (٣٦) قصراً، أو بناءً عالياً ظاهراً .

﴿أَتْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ (٣٦) الأبواب أو الطُّرُق .

﴿أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ﴾ (٣٧) أي: أصل إلى أبواب  
السماء وقيل: طرق السماء فأبحث عن إله  
موسى .

﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ (٣٧) أي: زين له الشيطان  
سوء عمله فصدّه عن سبيل الرشاد .

﴿تَبَابٍ﴾ (٣٧) خسران وهلاك .

﴿سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ (٣٨) أي: طريق الجنة .

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٤٠) بلا نهاية من الرزاق لما  
يعطي .

وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى  
 النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ  
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَأَجْرَمَ  
 أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَكُمْ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ  
 وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ  
 ﴿٤٣﴾ فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى  
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ  
 مَا مَكُرُوا وَحَاقَ بِكُلِّ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ  
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا  
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي  
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعْفَتِيُّ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا  
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ  
 ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ  
 قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَتِهِ  
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

﴿لَا جْرَمَ﴾ قد حق وثبت أو لا محالة.

﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾ مستجابة، أو استجابة  
دعوة.

﴿مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾ رجوعنا بعد الموت إليه  
تعالى للجزاء.

﴿وَحَاقَ﴾ أحاط أو نزل.

﴿عُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ صباحاً ومساءً أو دائماً  
في البرزخ.

روى البخاري عن ابن عمر قال: قال  
رسول الله ﷺ: «إن أحدكم إذا مات عرض  
عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل  
الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار  
فمن أهل النار، يقال له: هذا مقعدك حتى  
يبعثك الله إليه يوم القيامة».

﴿مُغْنُونَ عَنَّا﴾ دافعون، أو حاملون عنا.

﴿لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ﴾ هم الملائكة القائمون  
عليها.

قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا  
 بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَوْا إِلَّا كَفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ  
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
 الْهُدَى وَأَوْزَنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدَى  
 وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
 حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَمَسِّحْ بِمِغْسَابِكَ بِالْعِشِيِّ  
 وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ  
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ  
 مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّكَ مِنْ السَّامِعِ  
 الْبَصِيرِ ﴿٥٦﴾ لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ  
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾  
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسَوِّءُ قَلِيلًا مَّا تَدَّكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

﴿٥٥﴾ وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٥﴾ أي:

في ضياع وبطلان، فلن يُستجاب.

﴿٥٦﴾ يَقَوْمُ الْأَشْهَادُ ﴿٥٦﴾ الأشهاد هم الملائكة

وقيل: الرسل، وقيل: المؤمنون.

﴿٥٧﴾ مَعْدِرَتِهِمْ ﴿٥٧﴾ عذرهم أو اعتذارهم حين

يعتذرون.

﴿٥٨﴾ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيَاكَ ﴿٥٨﴾ يا محمد لزيادة

الثواب، وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه  
وما تأخر.

﴿٥٩﴾ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٩﴾ طرفي النهار، أو

دائماً.

﴿٦٠﴾ سُلْطَانٍ ﴿٦٠﴾ حجة وبرهان.

﴿٦١﴾ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ ﴿٦١﴾ أي: تكبر

عن الحق يحملهم على تكذيبهم.

﴿٦٢﴾ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ ﴿٦٢﴾ أي: يتكبرون على

محمد ﷺ ويطمعون أن يغلبوه، ولن  
يبلغوا ذلك.



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ لَّارْتَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ  
 دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَيْلَ لِتَسْكُنُوا  
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمْ  
 اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 كَذَلِكَ يُؤْفِكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَمْجِدُونَ  
 ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَكْرَارًا وَالسَّمَاءَ  
 بِنَاءً وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنْ  
 الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ  
 إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَ فِي  
 الْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِربِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾



﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي﴾ أي: اسألوني  
جلب النفع لكم ودفع الضر عنكم، وقد  
ورد في الحديث الصحيح أن الدعاء هو  
العبادة.

﴿دَاخِرِينَ﴾ صاغرين أذلاء.

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف تنصرفون عن  
توحيده؟

﴿يُؤْفَكُ﴾ يصرف عن التوحيد الحق.

﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾ مستقراً تعيشون فيها.

﴿وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سقفاً مرفوعاً كالقبة  
فوقكم.

﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ﴾ تعالى أو تمجد أو كثر  
خيره.

﴿هُوَ الْحَيُّ﴾ سبحانه وتعالى حي حياة  
دائمة بذاته لا مثيل له.

﴿أَن أَسْلِمَ﴾ أن أنقاد أو أخلص ديني.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ  
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا  
شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلَ مُسَمًّى  
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا  
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصَرَّفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾  
إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾  
فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ آيَنَ  
مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ  
نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾  
ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ  
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا قُلُوبُ  
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَمَا  
تُرِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّا يَرجِعُونَ ﴿٧٧﴾

﴿لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ﴾ كمال عقلكم وقوتكم . (٧٧)

﴿وَلِتَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى﴾ أي : تبلغوا وقت الموت . (٧٧)

﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أراد ، إيجاد أمر . (٧٨)

﴿أَنِّي يُصْرَفُونَ﴾ كيف ينصرفون عن الآيات  
مع صدقها ووضوحها؟ (٧٩)

﴿الْأَعْيُنُ﴾ القيود تجمع الأيدي إلى الأعناق . (٧٩)

﴿الْحَمِيمِ﴾ الماء البالغ نهاية الحرارة . (٧٧)

﴿يُسْجَرُونَ﴾ توقد أو تملأ بهم . (٧٧)

﴿قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا﴾ أي : ذهبوا وفقدناهم  
فلا نراهم . (٧٤)

﴿بَل لَّئِن نَّكُنْ نَدْعُوا مِن قَبْلُ شَيْئًا﴾ اعترفوا  
بأنهم كانوا يعبدون آلهة باطلة وذلك عندما  
تبين لهم أنهم لا يملكون لهم نفعاً ولا  
ضراً يوم القيامة . (٧٤)

﴿تَفْرَحُونَ﴾ تبطرون . (٧٥)

﴿تَمْرَحُونَ﴾ تتوسعون في الفرح والبطر . (٧٥)

﴿مَثْوًى الْمُنْكَرِينَ﴾ مأواهم ومقامهم . (٧٦)

وَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ  
 بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ  
 هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَمَ  
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا  
 مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى  
 الْأَفْئَالِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَتَى آيَاتِ  
 اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرٍ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ  
 قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ  
 مِنْ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا  
 رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَوَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ  
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ  
 اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

﴿وَمِنْهُمْ مَن لَّمْ يَنْقُصْ عَلَيْكَ﴾ ذكر في القرآن أسماء خمسة وعشرين رسولاً فقط، وفي الأحاديث أن الرُّسُلَ كلهم أكثر من ثلاثمئة رسول.

﴿حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾ أمراً إذا بال تهتمون به .  
﴿وَأَشَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ ما عمروه وتركوه خلفهم من حصون وقصور .

﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ فما دفع عنهم وما نفعهم .

﴿مِنَ الْعَالَمِ﴾ بأمور الدنيا مستهزئين بالدين .

﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ أحاط أو نزل بهم .

﴿رَأَوْا بِأَسْنَانٍ﴾ عاينوا شدة عذابنا في الدنيا .

﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ﴾ وهي أنه لا ينفع قومٌ أن يقولوا آمنا الآن إذا نزل بهم العذاب .

﴿خَلَّتْ﴾ مضت .

## سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

آيَاتُهَا  
٥٠مُكْرَمَاتُهَا  
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ كِتَابٌ فُصِّلَتْ  
 آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ  
 أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٤ وَقَالُوا أَأُفْلِحُونَ فِي أَكْثَرِ  
 مِمَّا نَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِيءِ آذَانِنَا وَقُرْءَانٍ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ  
 فَأَعْمَلْنَا مَا عَمِلُونَ ٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ  
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ  
 لِلْمُشْرِكِينَ ٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ  
 هُمْ كَافِرُونَ ٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٨ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ  
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءُتَدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩  
 وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرْنَا فِيهَا أَقْوَامًا فِي  
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ١٠ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ  
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١


 المبرور

## سورة فصلت

- ﴿فُصِّلَتِ آيَاتُهُ﴾ ميزت ونوّعت، أو بيّنت. (٣)
- ﴿أَكِنَّةٍ﴾ أغطية تمنع الفهم. (٥)
- ﴿وَقَرًّا﴾ صمم وثقل يمنع السمع. (٥)
- ﴿حِجَابٌ﴾ ستر غليظ يمنع التواصل. (٥)
- ﴿فَأَسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ توجهوا إليه بطاعته وعبادته. (٦)
- ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ هلاك أو حسرة أو شدة عذاب لهم. (٦)
- ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ غير مقطوع عنهم. (٨)
- ﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالاً من مخلوقاته تعبدونها. (٩)
- ﴿رَوَاسِيَ﴾ جبلاً ثوابت تمنعها الميلاق. (١٠)
- ﴿وَبَرَكَ فِيهَا﴾ كثر خيرها ومنافعها. (١٠)
- ﴿أَفْوَاتِهِا﴾ أرزاق أهلها وما يصلح لمعايشهم. (١٠)
- ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ في تنمة أربعة أيام. (١٠)
- ﴿سَوَاءٌ﴾ استوت الأربعة استواء (تمت). (١٠)
- ﴿أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ﴾ عمد وقصد قصداً سوياً. (١١)
- ﴿وَهِيَ دُخَانٌ﴾ مكونة مما يشبه الدخان. (١١)
- ﴿أَنْثِيَاءٌ﴾ افعلما ما أمرتكما به وجيئا به. (١١)



فَقَضَّسْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا  
 وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ  
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ  
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ  
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا نَوْشَاءُ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً  
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي  
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أُولَئِكَ كَانُوا لَللَّهِ  
 الَّذِينَ خَلَقَهُمْ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ  
 ﴿١٥﴾ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ مَحْسُوبَاتٍ لِنُدَيْقَهُمْ  
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ  
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى  
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا فِي شُكٍّ وَهُمْ يَوْمَ يُحْشَرُونَ  
 أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ  
 عَلَيْهِمْ سَمِعْتَهُمْ وَآبَسَتْ لَهُمْ وُجُوهُهُمْ وَكَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾



﴿فَقَضَيْنَهُنَّ﴾ أحكم وأبدع خلقهن .

﴿وَأَوْحَى﴾ كَوَّنَ، أو دَبَّرَ في اليومين .

﴿وَحَفِظْنَا﴾ حفظناها حفظاً من الآفات .

﴿أَنْذَرْتَكُمْ صِعْقَةً﴾ خوفتكم عذاباً شديداً مهلكاً .

﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ شديدة السموم، أو البرد، أو الصوت .

﴿أَيَّامٍ نَّجَسَاتٍ﴾ مشؤومات، أو ذوات غبار وتراب .

﴿أَخْرَجْنَاهُمْ﴾ أشد إذلالاً وإهانة .

﴿فَهَدَيْتَهُمْ﴾ بينا لهم طريقي الضلالة والهدى .

﴿الْعَذَابِ أَلْوَنٍ﴾ المهين .

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ يحبس أولهم ليلحقهم آخرهم .

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي  
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ  
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ  
 ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصِيرُوا فَاَلنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ  
 يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيضْنَا لَهُمْ  
 قُرْنَاءَ فَرَزَيْنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ  
 الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ  
 وَالنَّوْفَالِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا  
 شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ  
 أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ مِمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ  
 ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ آصَلْنَا مِنَ الْجِنِّ  
 وَالْإِنْسِ بِجَعَلِهِمْ مَاتَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْآسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

﴿تَسْتَرُونَ﴾ تستخفون عند ارتكابكم

الفواحش .

﴿أَنْ يَشْهَدَ﴾ مخافة أن يشهد .

﴿ظَنَنْتُمْ﴾ اعتقدتم عند استتاركم من

الناس .

﴿كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ وهو ما عملتم خفية .

﴿أَزْدَنْكُمْ﴾ أهلككم .

﴿مَثْوَى لَهُمْ﴾ محل إقامة أبدية لهم .

﴿وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا﴾ يطلبوا رضاء ربهم يومئذ

وأن يبدوا أعدارهم .

﴿مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ من المجابين إلى ما

طلبوا .

﴿وَقِيضْنَا لَهُمْ﴾ سببنا وهيانا لهم .

﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وجب وثبت عليهم

وعيد العذاب .

﴿وَالْقَوَا فِيهِ﴾ ائتوا باللغو والباطل عند

قراءته .

﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ في الدرك الأسفل من النار .

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ  
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ تَزُودُ مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾  
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ  
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ  
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ  
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا  
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ  
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ  
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ  
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

﴿أَسْتَقْمُوا﴾ على الحق اعتقاداً وعملاً  
وإخلاصاً.

﴿تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ قال مجاهد:  
ذلك عند الموت، وقال قتادة: إذا قاموا  
من قبورهم للبعث.

﴿مَا تَدْعُونَ﴾ ما تمنونه وتطلبونه.

﴿تَزَلًا﴾ رزقاً أو ضيافة وتكرمة.

﴿وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ صديق قريب يهتم لأمرك.

﴿وَمَا يُلْقَنَهَا﴾ ما يؤتى هذه الخصلة الشريفة.

الآية ﴿وَمَا يُلْقَنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَنَهَا

إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ أي: لا يؤتى

القدرة على هذه الخصلة وهي دفع السيئة  
بالحسنة إلا من كان خُلُقُهُ الصبر، ومن  
أُعطي هذه الخصلة فهو ذو حظٍ عظيم  
بفضل الله.

﴿يَنْزَعَنَّكَ﴾ يصيينك، أو يصرفنك.

﴿نَزْعٌ﴾ وسوسة أو صارف.

﴿لَا يَسْمُونَ﴾ لا يملون التسييح.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ  
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الْأَرْضُ أَحْيَاها الْمَحْيَى الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ﴿٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَنْ  
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ  
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ  
 وَإِنَّهُمْ لَكَاثِبٌ عَزِيزٌ ﴿٣٨﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ  
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٣٩﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ  
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٠﴾  
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَءَعْجَبِي  
 وَعَرَبِيٌّ قُلٌ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا  
 يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ  
 يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
 فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ  
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٢﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٣﴾

﴿٣٩﴾ الْأَرْضَ خَشِعَةً ﴿﴾ يابسة جذبة .

﴿٣٩﴾ أَهْتَزَّتْ ﴿﴾ تحركت بالنبات .

﴿٣٩﴾ وَرَبَّتْ ﴿﴾ انتفخت وعلت .

﴿٤٠﴾ يُلْحِدُونَ ﴿﴾ يميلون عن الحق والاستقامة .

﴿٤١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿﴾ خبر (إن) تقديره (لا يَخْفُونَ علينا) أو (هالكون) .

﴿٤٤﴾ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا ﴿﴾ بلغة العجم كما اقترحوا .

﴿٤٤﴾ لَوْلَا فَصَّلَتْ ءَايَاتُهُ ﴿﴾ هلا بينت آياته بلسان نعرفه .

﴿٤٤﴾ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴿﴾ أقرآن أعجمي ورسول عربي .

﴿٤٤﴾ فِي ءَأَذَانِهِمْ وَقُرْءَانٍ ﴿﴾ صمم مانع من سماعه .

﴿٤٤﴾ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ﴿﴾ ظلمة وشبهة مستولية عليهم .

﴿٤٥﴾ مُرِيبٌ ﴿﴾ كثير الريبة والقلق .



## علامات الوقف ومخاطبات القبط :

- م** تُضِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ  
**لا** تُضِيدُ الثَّمِيَّ عَنِ الْوَقْفِ  
**ط** تُضِيدُ بَأْنَ الْوَسْطِ أَنْكَ مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ  
**ظ** تُضِيدُ بَأْنَ الْوَقْفِ أَوْلَى  
**ع** تُضِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ  
**ح** تُضِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَبِئْسَ فِي كِلَيْهِمَا  
 • لِلدِّالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَصَدَمِ التَّلْقِ بِه  
 • لِلدِّالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ جِوَانِ الْوَسْطِ  
 • لِلدِّالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ  
**م** لِلدِّالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ  
 • لِلدِّالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ  
**م** لِلدِّالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإِحْفَاءِ  
**ا** لِلدِّالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّلْقِ بِأَحْرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ  
**س** لِلدِّالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّلْقِ بِالْيَتِينِ بَدَلَ الْعَصَادِ  
 • لِلدِّالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ